

صولة فاشوشية

علاء حسن

الصولات في الذكرى العراقية بجميع أشكالها وأسماؤها موضع سخط واستهجان ، والنظام السابق في حروبه مع جيرانه شن صولات عديدة ، كانت نتائجها المزيد من الضحايا ومديونية بمليارات الدولارات بدمية العراق ، فضلا عن خضوعه للبلد السابع لميثاق الأمم المتحدة . صولات الزمن الجديد أخذت طابعا سياسيا ، وخطورتها تكشف عمق الخلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة ، وتخليها عن التمسك بالتوافقات وهي القاعدة السائدة في العملية السياسية ، وسط تجاهل واضح للمواد الدستورية ، في الكثير من المواقف وأبرزها اختيار نواب رئيس الجمهورية بسلة واحدة ، فارتضى دعاة الصولات هذا الخرق الدستوري ، واعتمدوا التوافقات ليؤكدوا الحرص على تحقيق المكاسب الحزبية والغفوية بصولات أثارت الاستهجان والاحتجاج .

بعد الاتفاق على مناقشة قانون تشكيل المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية داخل مجلس النواب ، استنادا لتوصيات اجتماع القادة السياسيين ، أعلن نواب الائتلاف دولة القانون الشروع بتنفيذ صولة للدفاع عن الديمقراطية ، ومستقبل العملية السياسية ، ورفعوا راية الدفاع عن الدستور لأن تشكيل المجلس الذي ورد في اتفاق اربيل سيجعله رئاسة فوق الرؤساء الثلاث. الدفاع عن الدستور واحد من مهام النخب السياسية ، وهذا الموقف يعبر عن حرص شديد على ترسيخ دعائم الدولة ، ولكن التصريحات التي طرحت في هذا الإطار كانت تعبر عن نظرة أحادية لموضوع تشكيل مجلس السياسات ، متجاهلة الاتفاق الذي حصل في إطار مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني ، فارتفعت الأصوات المطالبة لرفض تشكيل المجلس لأنه غير دستوري ، في حين لم تشهد اعتراضا واضحا على كل حالات اختراق الدستور في مواقع أخرى . صولة دولة القانون في هذه المرة كانت مبكرة وقبل أوانها ، فقانون تشكيل المجلس سيخضع لقراءة أولى ، وثانية ، والحديث عن الرفض أو التأييد سيكون تحت قبة البرلمان ، لأنه صاحب الحق الوحيد في تمرير القانون من عدمه ، والتحضير للصولة كان منظرا للخلاف السياسي المحتدم بين أطراف الحكومة . دولة القانون الذي خسّر جولة سحب الثقة عن مفوضية الانتخابات ، يفترض بأنه سيتعرض لخسارة أخرى حينما يتم التصويت لصالح تشكيل مجلس السياسات ، ولهذا أخذت تصريحات أعضائه تأخذ طابع الدفاع عن العملية السياسية ، والوقوف ضد التجاوز على صلاحيات رئيس مجلس الوزراء والسلطة التنفيذية . قادة الصولة الجديدة لاقتلاف دولة القانون طرحوا آراءهم بخصوص المجلس بانفعال ملحوظ ، مشددين على إغائه ، في حين كانوا طرفا في إعداد مسودة قانون تشكيله ، وحينما أعلنت أطراف في التحالف الوطني واقتلاف الكتل الكردستانية تأييدهم ، رفع قادة الصولة أصواتهم استعدادا للمنازلة الجديدة .

رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب خالد شواني أعلن بان قانون تشكيل المجلس بحاجة إلى المزيد من المناقشة لحسم الخلاف على بعض فقراته ، مؤكدا أهمية إقراره بوصفه ورد ضمن اتفاق اربيل ، وعضو اللجنة عن دولة القانون محمود الحسن قبل وصول المسودة من هيئة الرئاسة إلى مجلس النواب أعلن بان إقرار القانون باطل ، وفي ظل النقاط بالموقف ، لا أحد يستطيع أن يتوقع من تخفيفه الأيام المقبلة ، وما اسم الصولة الجديدة التي سيخوضها دولة القانون . القائمة العراقية هي الأخرى لها صولاتها ، وتمسكها بتشكيل المجلس تعدد استحقاقا وطنيا ، وعلى الرغم من اعتراضها بأنه لا يمتلك قاعدة دستورية ، إلا أنها تلوح بصولاتها بالانسحاب من الحكومة واللجوء لخيار المعارضة في حال تنصل الشركاء عن تنفيذ اتفاق اربيل ، وفي احتدام الخلاف شهد يوميا إعلان شن صولة للحفاظ على مسار العملية السياسية ، والعراقيون اعتادوا على سماع مثل هذه التصريحات ، وأصبحت كل الصولات بتظلمهم فاشوشية .

مجلس البصرة ينتخب رئيساً له ويحل إدارة الاستثمار

البصرة / المدى



صباح حسن الزرفي

انتخب مجلس محافظة البصرة في جلسة استثنائية عقدها، أمس الثلاثاء، رئيسا له خلفا لرئيسه السابق الذي أعفي من منصبه في الأسبوع الماضي، كما قرر المجلس خلال الجلسة نفسها حل مجلس إدارة هيئة الاستثمار في المحافظة، وسط اعتراض بعض الأعضاء على الآلية المعدة لتشكيل مجلس إدارة جديد.

وقال رئيس المجلس الجديد صباح حسن الزرفي ، بعد انتخابه بالإجماع رئيسا لمجلس المحافظة، أن "المجلس بصفتها يمثل

أعلى سلطة تشريعية ورقابية في المحافظة سيمارس مهامه على أكمل وجه، خاصة وأن البصرة مقبلة على تنفيذ مئات المشاريع الخدمية والعمرانية التي تتطلب جهدا رقابيا كبيرا" ، مؤكدا أن "الركود الذي أصاب أداء المجلس في الفترة الأخيرة لن يستمر بعد الآن" . وأضاف الزرفي، وهو أحد أعضاء كتلة دولة القانون وكان يشغل منصب نائب رئيس المجلس لشؤون المجالس البلدية، أن رئاسة المجلس ستحرص على ترسيخ التعاون والتنسيق مع الحكومة المحلية، بعد أن كانت العلاقات بينهما ليست بمستوى

مطلوب، معتبرا أن مظاهر التحزب لن تؤثر على العملية السياسية في المحافظة . كما شدد الزرفي على أن "البصرة ستسعى إلى انتزاع حقوقها من الحكومة المركزية ومن دول الجوار" ، مضيفا أن "بعض الحقوق تأخذ

تضمنت أيضا التصويت من قبل الأعضاء بالأغلبية البسيطة على حل مجلس إدارة هيئة الاستثمار في المحافظة، حيث امتنع بعض الأعضاء عن التصويت وانسحبوا

من قاعة الاجتماع تعبيراً عن اعتراضهم على عدم إبلاغهم بشكل مسبق بإبراج تلك القضية ضمن جدول أعمال الجلسة، كما أنهم أعربوا

عن استغرابهم من وجود ثلاثة مرشحين لشغل مناصب إدارية عليا في الهيئة تربطهم صلة قرابة من الدرجة الأولى بأعضاء في مجلس المحافظة.

وأشار الرئيس الجديد لمجلس المحافظة، إلى أن "المرشحين لعضوية مجلس إدارة هيئة الاستثمار سوف تخضع سيرهم الذاتية للتقييم الدقيق، وإن شعر مجلس المحافظة بعدم نزاهتهم أو افتقارهم إلى الكفاءة لن يصوت لصالحهم" ، معتبرا أن "وجود مرشحين يتون بصلة قرابة لأعضاء في المجلس لا يعد تقصيرا ولا يشكل مخالفة قانونية" ، بحسب قوله.

محافظ ميسان يتفقد المراحل النهائية لخط نقل كهرباء كرخة - عمارة

ميسان / رعد الرسام

تفقد محافظ ميسان الأعمال الجارية في الخط الناقل للطاقة الكهربائية خط (الكرخة - عمارة) المتضمنة أعمال تسليك الأبراج الكهربائية والتي تعتبر المرحلة النهائية في المشروع . ووجه على دواي لازم على ضرورة تعويض المناطق التي يمر بها الخط الناقل للطاقة الكهربائية والتي تتعرض للقطع المبرمج للتيار الكهربائي بسبب أعمال ربط الأبراج للخط الناقل كونه يسهم في سرعة إنجاز العمل وتعويضهم في أوقات أخرى . من جهته قدم المهندس محمد حميد شكر مدير المشروع شرحاً مفصلاً عن مراحل العمل الجاري . مبينا أن الأعمال هي في المراحل النهائية لانجاز المشروع حيث وصلت نسبة انجاز أعمال التسليك ٨٥٪ وهناك نقطة الالتقاء متفق عليها بين الجانبين العراقي والإيراني لإتمام عملية الربط والتي سيتم الوصول إليها خلال نهاية الشهر الجاري كما بين أن هناك فريق عمل يقوم بإجراء فحص موقعي للمنطقة للتأكد من خلوها من الألغام . يذكر أن مشروع خط كرخة - عمارة الكهربائي سيجبر الشبكة الوطنية ب (٢٠٠) ميغا واط كمرحلة أولى وستصل إلى ٤٠٠ ميغا واط وفق العقد المبرم مع الجانب الإيراني ومن المؤمل إنجازها في الشهر السابع من هذا العام .

على صعيد ذي صلة أنجزت ملاكات مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان عددا من المشاريع ضمن مركز واقضية ونواحي المحافظة ضمن الخطة الاستثمارية . وشملت المشاريع كهربية أرياف المحافظة والأحياء السكنية الجديدة وتأهيل الأحياء السكنية القديمة . فضلا عن مشاريع إنعاش الأهوار وبكلفة إجمالية بلغت ٥/٥ مليارات و٧١٢/٧١٢ مليوناً و٤٣/٤٣ ألف دينار . وقال مدير الدائرة فالح هادي طعمة ان خطة العمل تضمنت عدة محاور حيث أنجزت الملاكات كهربية مناطق أرياف المحافظة من خلال نصب ٨/٨ محولات في قرية الرواية سعة/٢٥٠/ كي في ونصب محولة سعة /٢٥٠/ كي في لتنفيذ الخط السكنية لقرية الجري مع نصب ٣/٣ محولات سعة كيلومترين ونصب ١١/١١ محولات كي في وتنفيذ خط ١١ كي في

والقاهرة والإسكان والكفاءات وتبديل الشبكة الهوائية القديمة بشبكة أرضية/ قابلو/ في حي الحسين خلف الإطفاء بطول ٦/٦ كيلومترات وخط للضغط الواطي بطول ٨/٨ كم مع نصب/٢٤/ محولة صندوقية سعة/٦٣٠/ كي في بكلفة إجمالية قدرها/٣٤٦/ مليون و/٦٣٠/ ألف دينار. مضافا ان الخطة شملت مشاريع إنعاش الاهوار التي تضمنت كهربية/٧/ تجمعات في قرى/ القفاح / و/٣/ تجمعات في قرى/ الزلف/ و/٣/ تجمعات في قرى البرهان وتأهيل الشبكة الكهربائية لقرى

نصب /٦/ محولات سعة /٢٥٠/ كي في . بكلفة إجمالية بلغت مليار و/١٧٨/ مليون و/١٧٢/ ألف دينار. وأضاف: " ان العمل تضمن كهربية الأحياء السكنية الجديدة وشمل كهربية منطقة حي رمضان مبارك في ناحية علي الشرقي من خلال مد خط للضغط العالي بطول /٢/ كم ومد خط للضغط الواطي بطول ٤ كيلومترات مع نصب /٤/ محولات سعة /٢٥٠/ كي في وكهربية حي الصدين في قضاء الكحلاء وشمل العمل مد خط للضغط العالي بطول /٢/ كم/ مع

رمانة والمعلمين الجديد ونهاوند والشهداء العام المالحة والأنهار ذات المناسيب المنخفضة . وأوضح إن ارتفاع الملوحة يعكس سلما على الثروة الحيوانية في مناطق الأهوار، وخصوصا على الجاموس الذي يتكاثر في مناطق الأهوار ، معربا عن تخوفه من ان يتسبب ذلك بقتل أمراض مختلفة . ولفت إلى ان بعض أصحاب المواشي من سكان الأهوار ، اخذوا بالهجرة الى مناطق أخرى هربا من ملوحة المياه . وتشير الأرقام المعتمدة في دائرة زراعة ذي قار الى وجود نحو ٣٠ ألف رأس جاموس في عموم المحافظة حيث تعد مناطق الأهوار من ابرز المناطق التي تشتهر بتربية الجاموس لما تتطلبه تربية تلك الحيوانات من ظروف بيئية خاصة وتعتمد وفرة المياه والنباتات الغلفية التي تنمو في مناطق الأهوار .

من كل محافظة خبير

بغداد:

" الأنترنت " لمراقبة تشغيل المولدات

أعلنت محافظة بغداد عن تعاقدها على مولدات مزودة بجهاز متصل بالانترنت ويربط في غرفة مركزية بالمحافظة تتابع أداء المولدات وساعات التشغيل وعدد الخطوط المزودة للمواطنين. وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق ، حسب بيان للمحافظة " ان محافظة بغداد تعاقبت مع شركة الزوراء العاملة على توريد دفعات جديدة من المولدات مزودة بجهاز خاص متصل بالانترنت ويربط بغرفة مركزية في المحافظة يتابع أداء المولدة وساعات التشغيل والخطوط المجزأة للأهالي ومدى انضباط متعهدي المولدات بتعليمات الحكومة المحلية .

بابل:

تهيئة استمارة لفحص الطلبة الجدد

هيأت دائرة صحة بابل ٧٥٠٠٠ استمارة فحص طبي لرياض الأطفال وتلاميذ الصف الأول الابتدائي بالإضافة إلى توزيع السجلات على المراكز الصحية الرئيسية والنموذجية والمدارس ضمن الرقعة الجغرافية . وقال المدير العام لدائرة صحة بابل الدكتور محمود عبد الرضا الخفاجي انه تم ترشيح مشرفين تربويين من قبل المديرية العامة لتربية محافظة بابل ليكونوا أعضاء ضمن تشكيلة اللجان الصحية الوقائية الخاصة بالفحص لشرح دور التربية والتأكيد على مجانية استمارة الفحص والتنسيق مع المراكز الصحية والانضمام بالجدول الخاص بزيارات الطلبة الجدد إلى المدارس لتجنب الازدحام وإرباك العمل .

ذي قار:

تشديد الإجراءات على محال بيع الأعشاب

أعلنت دائرة صحة ذي قار إنها تلقت تعليمات مشددة من وزارة الصحة لتفعيل الرقابة على محال بيع الأعشاب في المحافظة . وقال الدكتور مروان هشام عبد العزيز مدير شعبة المؤسسات الصحية غير الحكومية في قسم التفتيش التابع لدائرة صحة ذي قار ، إن تعليمات وزارية صدرت بخصوص محلات بيع الأعشاب تشمل عدة إجراءات تفتيشية وتنفيذية . وبين أن التعليمات تضمنت القيام بحملات تفتيشية واسعة على جميع محال بيع الأعشاب المجازة وغير المجازة ومتابعة تجديد إجازات ممارسة المهنة لحال بيع الأعشاب المجازة وتوزيع استمارات خاصة بمحال بيع الأعشاب الطبية .

نفوق أعداد كبيرة من الأسماك في هور " الحمار "

الناصرية / حسين العامل

التى تواجه مخاطر الجفاف من مياه مبرزل المصب العام وشكلت في الوقت ذاته غرفة عمليات لمتابعة الأثار البيئية والاجتماعية المترتبة على ذلك حيث تضم اللجنة المذكورة رئيس لجنة إنعاش الأهوار في مجلس المحافظة ودوائر البيئة والموارد المائية والمصعب العام وجامعة ذي قار متمثلة بمركز أبحاث الأهوار وفي ذات السياق أشارت مصادر في دائرة زراعة الجبايش الى نفوق أطنان من الأسماك في هور الحمار الذي يتغذى من مياه المصب العام . وقال ريسان جبر في تصريحات صحفية أن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مناسيب المياه وتغيير لونها وطعمها وانخفاض نسبة الأوكسجين المذاب في الماء ، تسبب بنفوق أطنان من مختلف أنواع الأسماك التي تعيش في مياه هور الحمار .

وأشار الى أن أنواع الأسماك التي نفقت هي الكارب والبطي والخشني والحمرى والبني . ويعد هور الحمار المصدر الاقتصادي الوحيد لتربية كبيرة من سكان الهور المذكور والذين يمتهون صيد الأسماك وتربية الجاموس حيث تشير التقديرات شبه الرسمية إلى وجود نحو ٥٠٠٠ رأس جاموس ، وأكثر من ٢٠٠٠ صياد سمك يعتمدون في مواردهم الاقتصادية على هور الحمار . ومن جانب اخر حذر مدير المستشفى البيطري الدكتور خليل أمين واجد وعبر تصريحات صحفية من تضرر الثروة الحيوانية في مناطق اهوار المحافظة وهجرة مربي المواشي منها بسبب ارتفاع نسب ملوحة مياه الأهوار في المحافظة . وقال واجد في تصريح نشرته شبكة اخبار الناصرية إن مياه الأهوار في المحافظة تسجل ارتفاعا بنسب

السياحة : ٥٪ من مواقع ذي قار الأثرية عرضة للسرقة

بغداد / المدى

قالت وزارة السياحة والآثار إن ٥٪ من مواقع محافظة ذي قار الأثرية عرضة للتجاوز من قبل سراق الآثار، مؤكدة ان لديها خطط لتوفير حماية أفضل لتلك المواقع من خلال توفير شبكة حماية تعتمد على التصوير الجوي وزيادة حراسات المواقع . وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الطالقاني، إن المواقع الأثرية في محافظة ذي قار كانت تتعرض لتجاوزات من قبل سراق الآثار، بيد ان هذه التجاوزات تراجعت خلال السنوات القليلة الماضية بعد تكثيف جهود وزارة السياحة والآثار مع الجهات الأمنية ومجلس محافظة ذي قار في تأمين الحماية لتلك المواقع . غير انه لفت إلى إن تلك الجهود لم تقض كليا على أعمال السرقة بسبب كبر مساحة المواقع الأثرية وانتشارها في مناطق نائية . وأشار إلى ان لدى الوزارة خططا مهمة لحماية المواقع الأثرية بضمنها برنامج الحماية عبر التصوير الجوي بواسطة الأقمار الصناعية لرصد أي مخالفات، بالإضافة إلى زيادة أفراد حمايات . وبين الطالقاني أن تلك المشاريع ستنفذ بعد إقرار مشروع قانون الوزارة والمطروح حاليا على طاولة مجلس النواب وقد تمت قراءته مرتين . وذكر إن المواقع التي تتعرض للسرقة تقع في مناطق وصفها بالرخوة أمثيا ، وهي لا تتجاوز الـ ٥٪ من بقية المواقع .

